Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فوق سلطاننا بما لا يقاس . فما علينا ، وتلك هي حالنا ، ونحن من الجهل والضعف حيث نحن ، إلاّ أن نعمل ، دونما تردد ، بوحي ضمائرنا . وأن نترك النتائج تسير إلى حيث شاءت لها القوى المهيمنة على الكون أن تسير . وكلّ ما نطالب به هو أن لا نضمر إلاّ الخير — حسبما نفهم الخير — في كلّ ما نفكر ونقول ونشتهي ونعمل .

على الزارع أن يزرع . وليس عليه أن يعرف أين تمضي كلّ حبّة من زرعه ، ومن سيأكلها فيحيا ، ومن سيأكلها فيموت . وأقصى ما يحاسب عليه هو أن يزرع زرعاً صالحاً وبضمير صالح . فلا يبذر بذاره إلاّ من بعد أن ينقيه من كلّ حبّة دميمة أو دخيلة ، وإلاّ من بعد أن يعدّ له التربة ، وبيد ما تلوثت بالسموم ، وقلب يستدر الخير والبركة لنفسه وللناس ، وضمير لا ينطوي على الأذية لأيّ مخلوق .

ومن منّا ليس بالزارع ؟ أليس انّنا نزرع أنفسنا بغير انقطاع ؟ أليس أن الغير يأكل من زرعنا مثلما نأكل من زرع الغير ؟ وإذ ذاك ، فما علينا ، إذا نحن شئنا ألاّ نتسمّم ، إلاّ أن نقدم للغير من الغذاء الصالح مثيل ما نتوقع من الغير أن يقدمه لنا . ومن كان ذلك شأنه مع نفسه والناس كان حريّاً به أن لا يتردّد في ما يقول ويفعل ، وأن يتخذ من قول أحد الأنبياء شعاراً له في حياته :

« آمن ، وسر بالحقّ ، ولا تبال ! »